كشف مصدر رفيع المستوى في الحزب اليمني الحاكم أن الرئيس علي عبد الله صالح وافق على "تقديم تنازلات جوهرية" بنقل صلاحياته لنائبه وتخويله بتكليف مرشح للمعارضة لتشكيل الحكومة والدعوة لانتخابات مبكرة، تمهيداً لإنجاز الاتفاق المتمثل في المبادرة الخليجية الذي يخرج البلاد من أزمتها الراهنة<?XML:NAMESPACE PREFIX = O />.

ونقلت صحيفة الشرق الأوسط عن مصدر رفيع المستوى في الحزب اليمني الحاكم أن "صالح" قدم تنازلات كبيرة وكذلك الحزب الحاكم ضمن خطوات متسارعة تهدف إلى وقف تدهور الأوضاع أمنياً وسياسياً، وبما يتماشى مع قرار مجلس الأمن الأخير بخصوص الأوضاع في اليمن.

وأكد المصدر أن "الاتفاق ينتظر عودة وفد (أحزاب اللقاء) المشترك من الخارج للتوقيع عليه". وقال المصدر: إنه "تم تسليم نسخة من مسودة الاتفاقية الجديدة إلى السفراء الغربيين وسفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والسفراء من دول مجلس التعاون، مع التأكيد للسفراء المعنيين على موافقة الرئيس على التوقيع على المبادرة من طرفه أو من طرف من يفوضه".
وأوضح المصدر أن الاتفاق يتضمن ضرورة فتح تحقيق شامل حول أحداث العنف التي شهدتها البلاد منذ البداية، على أن يحاسب المسئولون من أي طرف كان.

أضاف المصدر أنه "بمجرد عودة وفد المعارضة من الخارج سيتم التوقيع على الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية من قبل ممثلي السلطة والمعارضة ثم التوقيع على المبادرة الخليجية من قبل رئيس الجمهورية أو من يفوضه في سياق متزامن".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com